

## تاج العروس من جواهر القاموس

وملأكَ بالكسر : وادٍ بمكّة حرسها الله تعالى وُلِدَ فيه مملأكانُ بنُ عديّ بن عبد مناة بن أدّ فسُمِّيَ باسمِ الوادي قاله نصرُ أو هو واد باليمامة بين قرقري ومهَب الجذوب أكثر أهلِه بنو جشم من ولد الحارث بن لؤي بن غالب حلفاء بني هزال من ورائه وادي نِساح قاله نصرُ ولكنه فيسده فيهما بالتحرير .

وملأكانُ بالكسر أو بالتحرير : جيلٌ بالطائف قاله نصرُ بينه وبين مكّة ليلية .

وقال ابن حبيب : مملأكانُ مُحركة في قضاة هو ابن جرم بن زبّان بن حلوان بن عمران بن الحاف وابن عباد بن عياض بن عقبة بن السكون وقوله في قضاة غلط والصواب في السكون وأما الذي في قضاة فهو ابن جرم المُتقدّم ذكره قال : ومَن سواههما من العرب فبالكسر كما في العباب وأوردّه السهيلي في الرّوض هكذا والحافظ في التّصريح كلاًّ هم عن ابن حبيب واقتصر ابن الأباري فيما حكاه عن أبيه عن شيوخه على الأوّل فقط فتأمل .

ومما يستدرك عليه : ملاكته يملأكهُ تملأكًا : استبدد به نقله ابن سيده عن اللّحاني قال : ولم يحكها غيره وقال غيره : تملأكته تملأكًا : ملاكته قهراً .

ويُقال : ما لفلانٍ مولى ملاكة - بالكسر - دون الله أي : لم يملأكهُ إلاّ الله تعالى .

وحكى اللّحاني : ملأكُ ذا أمرٍ أمره كقولك : ملأكُ المالَ ربّه وإن كان أحمق وهو مجاز .

وفي الأساس : ملأكته أمره وأملأكته : خلأيته وشأونه .

والمملأوكُ يختم في التّعارف بالرّقيق من بين الأملاك قال عزّ وجلّ : " ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً والجمع ممالئك .

وقد يُقال : فلانٌ جوادٌ بمملوكه أي : بما يتملأكهُ قال الأعشى :

وليس كمنّ دون مملوكه ... مفاتيحٌ بخلي وأقوالها ومملأوكٌ مقررٌ بالمملأوكة بالضم والملاكة مُحركة والمملأكُ بالكسر أي : العبودة

والعامَّةُ تَقُولُ بِالْمَلَكِيَّةِ .

وقوله تَعَالَى : " مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا " قُرئَ بِفَتْحِ الميمِ  
وبكسرها .

وملوكُ النَّحْلِ : يَعَاسِبُهَا التي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَقْتَادُهَا على  
التَّشْبِيهِ واحدُهُمْ مَلِيكٌ قال أَبُو ذُوئَيْبٍ : .

وما ضَرَبُ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا ... إلى طُنْفِ أَعْيَا بَرِاقٍ ونازلٍ وقولُ  
ابنِ أَحْمَرَ : .

بَدَنَتِ عَلَيهِ المُلُكُ أَطْنَابُهَا ... كَأَسْرَرِ نَوْنَةٍ وطِرفُ طِمْرٍ قال ابنُ

الأعرابي : المُلُكُ هنا : الكَأْسُ والطَّرفُ الطَّمْرُ ولذلك رَفَعَ المُلُكُ

والكَأْسُ مَعًا يَجْعَلُ الكَأْسُ بَدَلًا من المُلُكِ وَأَنشَدَهُ غَيْرُهُ بِنَصْبِ

الكافِ من المُلُكِ على أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَوْضُوعٌ موضعَ الحالِ كأنه قال مُمَلَّكًا

وليس بحالٍ ولذلك ثَبَتَتْ فِيهِ الألفُ واللامُ وهذا كَقَوْلِهِ : فَأَرْسَلَهَا العِراكِ ...

أَي مُعْتَرِكَةً وكَأَسُ حينئذٍ رُفِعَ بِنَدْبَةٍ ورواه ثَعْلَبٌ : بَدَنَتْ عَلَيْهِ

المُلُكُ بتخفيفِ النُّونِ ورواه بعضهم مَدَّتْ عَلَيْهِ المُلُكُ وكُلُّ هَذَا مِنَ

المَلِكِ ؛ لِأَنَّ المَلِكَ مَلِكٌ وَإِنَّمَا ضَمُّوا الميمَ تَفْخِيمًا لَهُ .

ومَلَّكَ النَّبِيعَةَ تَمْلِيكًا : مَلَّيْتُهَا وذلك إِذَا يَدَّسَهَا فِي الشَّحْمِ مع

قِشْرِهَا عن ابنِ الأعرابي وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ تصِفُ قَوْسًا : .

فمَلَّكَ بِاللَّيْطِ التي تَحْتِ قِشْرِهَا ... كغَزَقِي بَيْضِ كَنَسَةٍ القَيْضُ مِنَ عِلِّ

قال : مَلَّكَ كَمَا تُمَلَّكُ المَرَأَةُ العَجِينِ تَشْدُ عَجْنَهُ أَي تَرَكَ من

القِشْرِ شَيْئًا تَتَمَلَّكُ القَوْسُ بِهِ يَكُنُّهَا ؛ لِئَلَّا يَبْدُوَ قَلْبُ القَوْسِ

فِي تَشَقِّقٍ وَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَيَّهَا عَقَبِيًّا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قِشْرٌ يَدُلُّكَ

على ذلك تَمَثِيلُهُ إِيَّاهُ بالقَيْضِ للغِرْقِيِّ .

ويُقَالُ : امْلِكْ عَلَيكَ لِسَانَكَ وَهُوَ مَجَازٌ